عدد ٩٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

لنذكر ابانا

جمع ابناءه حوله ليشهدوا ما به من اوصاب ويتكانفوا على طلب شفائه، وانقاذه من ادوائه ! علموا ما يشكو وادركوا ما يلاقي فقالوا انا لراحتك من الساعين

تركوه في اضطجاعه ، وشديد اوجاعه ، وسعوا طالبين سبل ابلاله ، وترياق اعتلاله ، وما لبثوا في سيرهم حتى بغى البعض على البعض واشتغل فريق المهتدين بمقارعة الناكثين !

طال الجدال ، وكثر القيل والقال ، واب المتنازعين ينتظر مساعيهم ، ويعلق املا عليهم !

ذلك ما نرى اليوم وهذا مثل وطن تعهدنا بان نريه خصالا ، فابى فريق الّا ان تكون جدالا !

لا تفنى الاوراق ولا تنضب المحابر لو اسعف القوم اميالهم على الجدال ، واطلقوا للاقلام حرية التناقش ، وبقى كل يقابل ضده بامثال واضعاف ما يقول ، ولكن لينظر من له عقل سليم الى الغاية والمآل ، وهل من وراء ذلك نتيجة حميدة او مرهم يعجل الابلال ؟

اهتدى من اهتدى وضل من تبع اغراض نفسه ، ووجب ان نلفت الاسماع الى انين وطن زادت اوصابه ، واشتد عذابه ، لما يشهد ويرى مما حصل وجرى !

لنذكر ان حقوقه اقدس من انفسنا والانتصار اليها ، واعظم من رءوسنا ومن يناويها ، والبر به اجدر من مراعاة الاميال ، واولى من توسيع دائرة الجدال !

تعززت ءالامه المزمنة بما عمد الى احداثه المشاغبون ، وتضاعف حزنه بصفقة اختارها المفسدون ، فلا نزيد على اوصابه اوصابا ، ولا نضيف لحزنه اكتئابا ، فنشتغل باتقان المصارعة واحكام المقارعة ، وندعه ينادي ، الا فاذكروني يا اولادي !

الصادق تنجيه دلائل صدقه مما يرميه به السفهاء والمفسدون ، ويبرئه اخلاصه مما يلحقه به المشاغبون ، وما السداد الّا في اعراضه عما هم فرحون به واقباله على اب ينتظر من وراء سعيه غبطة وهناء !

مسكين هذا الاب ! ما توفق البررة من ابنائه الى طريق النجاح الّا واعترضهم بعض من جنحوا الى العقوق يريدون بهم تعريجا الى مسلك الضلال !

- افي المصارعة معكم نقضي العمر ، وفي الجدال نفني الاوقات ، واود بذيكم نضحي الفرص الغالية ! وكان عليكم ان تفتحوا ءاذانكم لتسمعوا معنا صوت اب الجميع الذي امسى ينادي ، الا فاذكروني يا اولادي !

لنرجع البصر كرتين يا قوم فلا شيء انكى علينا من غضب ابينا ، ولا اقبح من ان يصبح في حنق وقنوط !

خير لنا ان نتحمل القذى ، ونصبر على الاذى وندع المساكين يلحقون بنا من العيب ما ارادوا وارادت اخلاقهم من ان نجاريهم بمثل ذلكم ونترك صالح العموم ونغضي عن خدمة حق علينا القيام بها والمثابرة عليها !

اللهم هداية من عندك لقوم اشتغلوا واشغلونا بما اوشك ان يحجب عن الاذهان والاسماع ، ذكرى وصوت اب اصبح ينادي ، الا فاذكروني يا اولادي ! (حسين الجزيري)

من القلم اللطيف

اخت القمر

يكرر على مسمعها انها اخت القمر وهي كلما سمعت ذلك تشامخت وسرى العجب فيها سريانا ، وبعد ان انطبع في ذهنها انها نشأت والبدر تأمين في بطن واحد اصبحت تصفع زوجها من حين لحين لانها على ثقة من انه لا يستطيع عن اخت القمر ابتعادا ،

فعلى الزوج الحكيم ان لا يلقي لمسامع زوجه ءايات كبرى وسورا طويلة في التمدح بحسنها وخصوصا ناقصة التهذيب لئلا ينقلب الحسن بشاعة في الخصال (العذراء)

الجلسة الرابعة

المستقلين

ص - تفضلوا اجلكم الله بفتح الجلسة

ط - تحت رئاسة من ؟

م - رئاسة من ؟ كيف ما قال

ش - ها انا حاضر فلنفتح الجلسة

م - تذكروا لا رئيس ولا ولا ....

ش - لا تشوشوا علينا ، دائما نقول انني رئيس للجلسات فقط وليس للحزب ....

ط - المستقل من فضلك لا تنس !

م - كيف تراني انا يا سيدي (ط) انني لا اغفل عن لفظة المستقل اليس كذلك ؟

ط - كثر الله من امثالك ولكن هذا مجرد سهو حصل لسيدي (ش) والّا فنحن على يقين من انه يعتقد قلبا وقالبا بان حزبنا المستقل مستقل

ص - لتحي احساساتكم واشعاراتكم ولا نشك في اخلاص الجميع لحزبنا

ط - ءاه . . . لا تغفل !

ص - المستقل . المستقل عفوا عفوا اعزكم الله . اجلكم الله

ش - والان في ماذا يقع الخوض ؟

ص - سيدي (ش) ان العبد بصراحته المعهودة وحرية ضميره المالوفة يعارض كل المعارضة في قولكم (لا مال) وانتم ترون المشكلات التي عرضت لنا في الجلسة الماضية والامور التي ادركنا استحالة تنفيذها بدون مال !

م - تنفيذها بدون مال كيف ما قال . وفكري انه لا يمكن تغيير شيء مما قررناه يوم تاسيس حزبنا . . أ . . المستقل لا تغضب يا سيدي (ط) باي

ص - ها ها ها . ملاحظات سيدي (م) رشيقة جدا . ولكن اراه غفل عن التدخين ! هات سيقارو

ط - ما فهمتنيش . . ما فهمتنيش . ان التأسيسات الاولية والمبتكرات الفكرية والمقتبسات الهوائية والالعوبات الصبيانية والمعاكسات الافسادية تقضي علينا باتباع الخطة التي رسمناها ولو الى حين . . .

م - رسمناها ولو الى حين كيف ما قال

ص - استسمحكم في ان اقول كاني اجد من نفسي دافعا يضطرني الى الانعزال عنكم

ش - بلا لعب . . . وما الداعي لهذا ؟

ط - ما هذه الفكرة وما سبب ذلك ؟

م - تفضل سيدي (ص) هاو سيقارو ولماذا تنعزل عنا وما هذا الكلام ؟

ص - اجلكم الله يا عزيزي اشكر لطفكم . اشكر احساساتكم نحو العبد . ولكني ارى ان لا نجاح اذا بقينا مصرين على ان لا مال . فكيف لا مال ؟ وهل يتصور عمل بدون مال ؟ واذا اراد العبد (مثلا) ان يصدر جريدته وكان في عجز الم يكن له الحق في تناول ما يلزمه من صندوق الحزب لنشر مباديه واذاعة ارائه هذا (شي جبل ياسر)

ش - ولكن الم يكف ...

ط - ... (ش) قال للمصدر ان اذانا ... وتعي

م - ... وتعين كيف ما قال

ص - طال البحث ياسيدي (م) وعليه هات سيقارو

ش - يجب ان تعدل عن فكرة الانعزال يا سيدي (ص) وسنزيل هذا الخلاف البسيط

ص - لا تقولوا بسيط ، فانها اجلكم الله مسالة جوهرية يجب تلافيها ، والتامل فيها

م - فيها فيها كيف ما قال وبراس اللي يعز عليكم دعونا من الخلافات ولا تشمتو بنا الاخرين . . . سيدي (ص) هاو سيقارو من غير ما قلتلي

ط - ءا . هاو خطرت لي فكرة مهمة ياسر . . .

ش - الآن ضاق الوقت وما بقي الّا ان نتفق على تاريخ عقد الجلسة الاتية

ط - يوم الاحد ٢٦ ان وافقتم

ش - انا لا اوافق لان اليوم المذكور سأنظم فيه حفلة . . . . ما علينا حفلة تمنعني من الحضور

ص - اذن نجتمع يوم الخميس . ءاشتراو

ط - تاكوردو

م - واذا تاكوردو زاده نهار المبروك يوافق الجميع

ش - انفضت الجلسة

ص - في حفظ الله سيدي (ش) الى اللقاء سيدي (ط) في وديعة الله سيدي (م) . . أ . . . هات سيقارو قبل الذهاب . اريوار يا عزيزي

صدى الاسبوع

(السبت)

حبر على ورق !

اليوم راينا جريدة « تونس الفرنسية » تلوك ما تعودت الرجوع اليه وتكراره بمناسبة وبلا مناسبة اذ قالت ان الحزب الجديد (المستقل ابدا) ستكون باكورة اعماله هدم ما بقي للثعالبي من السمعة والسلطة اللتين تضعضعتا بالبلاد التونسية !

وهو قول (وان رقص له بعض المؤمنين عليه) الا ان الواقع يكذبه ، والرقص لا يؤيده ، وما هو الّا حبر على ورق ، وحمى بلا عرق

(الاحد)

شكرا الزعيم !

يسرنا ان نرى اثرا للتأثير الناشئ عن فصولنا الاصلاحية واستماع المخاطبين لنصائحنا المثلى

انتقدنا في عدد مضى على ما رايناه بحفلة (هلالو) تحت ادارة الزعيم السيد الشاذلي المورالي من تعزيز الحفلة بالات الموسيقا التي كانت تعزف مع المهللين . وفي هذا اليوم (الاحد ٢٦ نوفامبر) شاهدنا حفلة مثل الاولى يراسها الزعيم المذكور ايضا ولكن لم نر بها ذلك العزف مما دلنا على اخذ الوصيف براينا وامتثاله لاشارتنا . ابقاه الله للحفلات مقيما . وللهلالوات زعيما

(الاثنين)

تأمين ضد الحريق

جاء في « الاتحاد » بامضاء المنصف : ان النار احاطت برجال الحزب المستقل وستلتهمهم ان شاء الله فيبقون اثرا بعد عين - وجاء اليوم في الوزير بعنوان « تسجيل من زعيمين » : ان بعض المستقلين رغبوا نشر هذا القول ليكون تسجيلا قانونيا على صاحب الاتحاد وكاتب المقال وطابع الجريدة !

اما العبد لله فاقول : لما اصبحت الافهام لا تنصرف الّا للحسيات والانظار قد انقطعت عن المعنويات فلا يسع من كتب ذلك ومن نشره ومن طبعه الّا تحملهم بعض النفقات لتقييد ثلاثة افراد الحزب المستقل بسجل شركة التأمين ضد الحريق حتى لا يقع اتهامهم اذا ما احترق احد اولئك الزعماء . . . ولو بشرارة من الشرار المتبادلة بينهم

(الثلاثاء)

مفسدة لعينة !

يحتم علينا ما شاهدناه اليوم ان ننبه اباء واولياء الصبيان الى ما اتخذوه دابا من الاجتماع في بعض الازقة لتعلم العاب المقامرة بالدراهم وكذا ننبه اعوان المحافظة الى قمع هذه المفسدة اللعينة متى عثروا عليها .

(الاربعاء)

مرسح المستقلين !

اليوم اتصلنا بمقال بهذا العنوان حرره كثيرون من اهالي سوق الاربعاء زبدة ما حواه ان كاتبوه ينظرون باسف واستهزاء الى المرسح الذي اقامه مؤسسو الحزب المستقل لتمثيل ادوار لا يراد منها

رياض الظرفاء

انتظم اعضاء الرياض كالعقد النضيد، وتحادثوا في كل نافع ومفيد، ثم قادهم عرض الكلام، الى ما يجري الآن ببلاد الاسلام، فاقترحوا على الشيخ (الجحفاني) ان ينشد قصيدة متينة المعاني، في تهنئة الخليفة الجديد، امير المؤمنين عبد المجيد، فاجابهم لهذا الاقتراح، وانشد كالديك الصداح :

الى دار السلام الى الهلال * الى عرش الخلافة والجلال
الى باب السعادة والمعالي * هناء دائم دوم الليالي
بعهد زانه عبد المجيد

الا قل للذي تبع الاعادي * وبالايعاز فرمن البلاد
فيا لله من ضعف الفؤاد * ويا لله من دس المعادي
ولكن لم ينل بيت القصيد

فقل للانكليز كفاك دسا * وتمويها وما تجريه همسا
ستلقى من بني الاتراك درسا * وتدري ان للاساد نفسا
تعد الذل (شنشنة العبيد)

سلام للخليفة من تسامى * على عرش له ابدى ابتساما
وخاب الانكليز وقد تعامى * بان القوم قد حفظوا الذماما
ونادوا فليعش عبد المجيد

غير تفريق الامة بعد الالتئام ! ثم اسطروا وابلا من التشنيع على صاحب الوزير لتبديله كلمات الله وآياته مع عدم التصليح والاستغفار بعدئذ ! وختموا المقال بالتاكيد وانهم متمسكون برجال حزبنا الحر الدستوري وغير ملتفتين لمن خالفهم من المذبذبين.

(الخميس)

من حكيم اديب

كما ان الحكيم النطاسي شكري افندي نعمه طبيب للاجسام يعرف بمهارة ما يلزم لكل وصب من الدواء، كذلك هو اديب بارع وشاعر فصيح يعطي لكل مقام مقالا بحكمة ادبية وذوق جميل ولقد وقفنا على ثلاث ابيات قرظ بها قصيدة الشاعر المطبوع السيد الشاذلي خزندار في الانتصار الكمالي ولرقتها احببنا ادراجها للادباء وهي :

وافت قصيدتك الغراء مائسة
تتيه عجبا وما في ذاك من عجب
زفت الى قائد بالحق معتصم
اضحى البغاة به في شر منقلب
يا ويحهم من يراع اذ تجرده
في حده الحد بين الجد واللعب

(الجهة)

لا تقلقيني !

فقد عزمت على ان اقص لك ثوبا من القماش الجميل الذي ورد اخيرا الى مخزن الربيع عدد ٩ بنهج البلج - ذلك هو مرادي لاني اعلم ما في هذا المحل من الاقمشة البديعة من كل نوع.

اللغز البديع

لغز العدد الماضي واقسامه : ادريس - يس (ص) - ادرس - سدر - رادس . والذين نجحوا في حله هم الادباء :

احمد الشابي (احذ الجائزة) - محمد ذباب - مصطفى بن شعبان - محمد بن محمود - محمد الطاهر النيفر - ابراهيم بن حميدة - محمد بن الحاج محمود - الحطاب بالوحشية - يوسف بن ذياب - الناصر النميلي - مصطفى بن رشيد - محمد خريف - دابيد حداد - الطيب العرفاوي.

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي اذا حذف (٢) منه صار اسما لحيوان كبير محبوب واذا حذف (٣) صار اسما لبلد، واذا حذف (٤) صار اسم حيوان صغير مكروه - وجائزته رواية (ناكر الجميل) يتحف بها السابق في تفسيره ان بعث بالحل بريديا وبطيه تامبر ب ٢٠ صانتيما

شئون

عجائب الآفاق

مما حكي لقلم «النديم» ان السيد سعيد الهيشري احد سكان (بوفيشه) من دائرة النفيضه بينما كان في محله على اتم وفاق مع زوجه اذ اقبل الشيخ عبد الرحمان المحمودي مصحوبا بطبيب ليفحص الزوجة حيث ادعى الشيخ المذكور ان الزوج اعتدي عليها بالضرب مع انها لم تدع ذلك بل اكذبته في قريته ولكنه ابى الا ان يجبرها ويكره زوجها على قبول الطبيب واجراء الفحص رغما عن ان القضية اختلاق في اختلاق !!

ان هذا لمن العجائب التي تجري في الآفاق ويقال ان الزوج رفع شكواه الى مجلس سوسة ونحن نطلب انصافه

[illegible] وطنية

بين امس واليوم

ولقد برهن حزبنا الدستوري عن شعوره بمقدار الواجب الذي عليه نحو البلاد فكان بشهادة منصفي الفرانساويين معدلا عظيما الخ (المنير عدد ٥٥)

ارباب تلك الصحف لا يعرفون من اسرار الحزب الا التمويهات الثعالبية وضروب السفسطة الخ (المنير عدد ٦٣)

غاية ما طلبنا من السيد محمد نعمان احترام هيئة الحزب الحر الذي كتب على نفسه الاصداع بالحق والنضال عن الحقوق (المنير عدد ٤٣)

انتم لا هم لكم الا السعي لملء جيوبكم وابعاد القريب وتقريب البعيد (المنير عدد ٦٣)

الحزب الدستوري هو الحزب الوحيد الذي اخذ على عاتقه تحمل الاخطار والقيام بالاسفار فاوفى بعهده وادى امانته بمنتهى البراعة والاقتدار ولئن انكر ذلك المبطلون (الوزير عدد ٦٧)

وان كان جماعة نهج انكلتيرا يدعون انهم لا يؤجرون احدا من التونسيين على خدمة بلاده ويخدمون تطوعا بنية صادقة وبالحقيقة ياجرون انفسهم بانفسهم على خدمة لا شي ... الخ

يتبع (الوزير عدد ١٢٣)

ترجو من مشتركيها الذين يطلبون في اطراتها ان يعززوا ذلك بتذكر واجب الاشتراك اذ المديح لا يغني من مصاريفها المستمرة شيئا وما قوامها الا بمعاضدة تزيدها حسنا . والمومل ان يسمع هذا مشتركونا في الكاف والسرس والقصور والجزائر وقسنطينه .

ملزومة

اليوم صارت عركه وسبوبه . ما بين ستوت ومحبوبه
اليوم صارت عركه وخصومه . ما بين ستوت وفطومه
سمعو بيها ناس الحومه . و بلديه ونجوع مروبه .
فطومه صغيرة ومظلومه . وستوت عجوزة مكلوبه .
قالت فطوم الشنتيه . يا عجوزة فريتي بيا .
جيت معاك للنوبيه . ولات زيارة مقلوبه .
لو كان يسمع بابا بيا . يبيتلي ليلتي مكبوبه .
قالت ستوت الشقدانه . يا طفله بوك وين يرانا . انا ملفوفه في عبانه . وانت في كسوة مطلوبه
والعادة بعد الجبانه . نتعدو على رجال النوبه .
فطومه قالت يا خاله . انا ما نعرف رجاله .
لا دراوش ولا دجاله . ولا نيشي كيفك مجدوبه .
ما نعرف كان ربي تعالى . واحكامو علينا مكتوبه .
قالت ستوت المجنونه . انت صغيرة وما كشي مجنونه!. مديني عمرك مغبونه . في تركينه كيف الطوبه . لاش ترضى نفسك مدفونه . من دون اندادك محجوبه .
فطومه قالت في الحين . يزيني من ها الترهدين . يا شمطه يا وجه البين . ناحسبك شيخه موتوبه . كيف وجهك كيف فعلك شين . ما تسعى كان في المخروبه .
ستوت قالت لا حاجك . يا بنيه ما قل هجاك . ذا نبغي زهوك وهناك . و رياقه يا سود مذوبه . انا محسوبه جداك . بعمري ما نفكر في توبه .
عجوزة دهرية معروفه . بزنفيرتها كي الخلوفه .
التقويد تقد كلوفه . تستعرض حتى بخروبه .
حالتها ظاهرة مكشوفه . لا تخشم لا تخاف عقوبه
ظالم نفسو بو البنيه . باعثها مع لفعه حية . تدربها على كل ثنية . حتى تولي كي المسبوبه . تعلمها صنايع دونية . بين تونس باردو ومنوبه - يا اهل الطفله راهو العيب . وقت اليوم راهو صعيب .
ما تخلوش الطفله تغيب . مع عجوزة مثل الكركوبه . احفظوا كلام الاديب . ناصحكم شاعر جندوبه . عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام

(المنظر ١٢٨)

اي قوم ياصادق نلعبو خمسه تريسيتي وانت ملفوف جبتنا البرد اللي في الدنيا الكل خليني بربي يا قطور ماني لاهي لا بكارطه ولا بغيرها - بربي ما تقليش اشنوة كل ليله تبوس الحيط كينها تكسرتلك بالزعفران - خليه يا قطور انا نعرف اشبيه هذا كا بوه باش يوحلو في خرته دايله وشرالو شريه نودك ولا نشهيك - بربي كيفاش يا صادق احكينا على ها الغربي - واش ماش نحكيكلم سي بابا من محبتو فيا وحنانتو علي ماش ياخذلي مرا عمرها ستين سنا بخلاف الليل - اطرح شويه - اشنوة و راسك انت يا قطور وراس العشرة ياللي انا صغير مازلت ناعب وهي عندها زوز اولاد وطفله - امالة اشبيه بوك ياخي كلا مخ نعامه - لا يا راجل لازم ثم سبب وانا يظهرلي لازم ها المرا غنيه - هذا كا هو السبب وعلى هذا سي بابا قالك ما ثم الا هي في الدنيا - صح لعم يونس والله يحب يعوم على الكشيله - اي دويو ماني نخليه هو وياها ونزيد فيه - ريتس يامشقم واش يهلكنا احنى ويخلينا باقي كيف عبود البسيسه على خاطر اللي يقول منا نحب نعرس يجيو والديه ما يقراو الا حساب نفسهم و يبنيو على الكاش اذا طفله يبداو يلوجولها في الغني وساعه ساعه ياخذولها واحد شايب كبه واذا ولد يبداو زاده يلبعولو في الغنى وما يعنيهمش تجيه عجوزة والا فرطاسه والا كيف ما كان - الحاصل والله هذي هي المصايب اللي خلاتنا واهلين في ها الوقت اللي حتى الوالدين ولو ما ياوجو الا في مصلحتهم وما يقراوش حقوق كبدتهم - مليح واش ماش تعمل ياصادق كيف بوك يلزمها عليك - بره روح واش يلزم لا انا هيلت نعمل ها العمله ما زالت صغير وناخو قرنبو - امالة قلو يلوج ثنية اخرى يتاجر فيها و يفركس الارباح منها ولو كان عطى ربي راي الوالدين يقراو حقوق اولادهم قبل ما يخزرو لمصلحتهم

(ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس